في سوى حين عمل الى ماذكره سيبويه
واشار بقوله وما للات واختلف الناس فيه فقال قوم
من ان لات لا تعمل الا في الحين
المراد انها لا تعمل الا في لفظ الحين ولا تعمل فيما رادفه كالساعة
ونحوها وقال قوم المراد انها لا تعمل الا في اسما الزمان فتعمل في لفظ
الحين وما رادفه من اسما الزمان ومن عملها فيما رادفه قوله
ندم البغاة ولات ساعة مندم • والبغي مرتع مبتغيه وخيم
وكلام المص محتمل للقولين وجزم بالثاني في التسهيل
ومذهب الاخفش انها لا تعمل شيئا وانه ان وجد
الاسم بعدها منصوبا فناصبه فعل مضمر والتقدير
لات ارى حين مناص وان وجد مرفوعا فهو مبتدا
والخبر محذوف والتقدير ولات حين مناص كاين لهم

افعال المقاربة ص

ككان كاد وعسى لكن ندر غير مضارع لهذين خبر

ش هذا هو القسم الثاني من الافعال الناسخة للابتدا
وهي كاد واخواتها فذكر المصنف منها احد عشر
ولا خلاف في انها افعال الا عسى فنقل الزاهد عن
ثعلب انها حرف ونسب ايضا الى ابن السراج
والصحيح انها فعل بدليل اتصال تا الفاعل
واخواتها بها نحو عسيت وعسيتم وعسين وهذه
الافعال تسمى افعال المقاربة وليس كلها للمقاربة
بل هي على ثلاثة اقسام احدها مادل على المقاربة وهي
كاد وكرب واوشك والثاني مادل على الرجا وهي عسى وحرى
واخلولق والثالث مادل على الانشا وهو جعل وطفق واخذ

وعلق وانشا فتسميتها افعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم
البعض وكلها تدخل على المبتدا والخبر فترفع المبتدا اسما لها
ويكون خبره خبرا لها في موضع نصب وهذا هو المراد بقوله
ككان كاد وعسى لكن الخبر في هذا الباب لا يكون الا مضارعا
نحو كاد زيد يقوم وعسى زيد ان يقوم وندر مجيئه اسما
بعد عسى وكاد كقوله اكثرت في العذل ملحا دايما لا تكثرن
اني عسيت صايما وقوله فابت الى فهم وما كدت ايبا وكم مثلها
فارقتها وهي تصفر وهذا هو المراد بقوله لكن ندر الخ لكن في
قوله غير مضارع ايهام فانه يدخل تحته الاسم والظرف والجار
والمجرور والجملة الاسمية والجملة الفعلية بغير المضارع ولم يندر
في هذه كلها خبرا عن عسى وكاد بل الذي ندر مجي الخبر اسما واما
هذه فلم يسمع مجيئها خبرا عن هذين ص

وكونه بدون ان بعد عسى نزر وكاد الامر فيه عكسا

ش اي اقتران خبر عسى بان كثير وتجريده من ان قليل
وهذا مذهب سيبويه ومذهب جمهور البصريين انه
لا يتجرد خبرها من ان الا في الشعر ولم يرد في القران الا
مقرونا بان قال الله تعالى فعسى الله ان ياتي بالفتح وقال
عسى ربكم ان يرحمكم ومن وروده بدون ان قوله •
عسى الكرب الذي امسيت فيه • يكون وراه فرج قريب وقوله
عسى فرج ياتي به الله انه • له كل يوم في خليقته امر واما
كاد فذكر المص انها عكس عسى فيكون الكثير في خبرها ان يتجرد
من ان ويقل اقترانه بها وهذا بخلاف ما نص عليه اهل
الاندلس من ان اقتران خبرها بان مخصوص بالشعر

Copyright © ... University